



موسم سقوط الإسلاميين في الجزائر

8 صر



ملصقات سينمائية تنبض بالحيوية بريشة شمس الدين بلعربي

16 صر



انهيار العملة يفرغ سلال اليمنيين من قوتهم اليومي

3 صر



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2021/07/13

03 ذو الحجة 1442

السنة 44 العدد 12118

Tuesday 13/07/2021

44th Year, Issue 12118

العرب

روسيا مع جميع أطراف صراع سد النهضة

واضاف أبوخريس في تصريح لـ "العرب" أن "الولايات المتحدة لم تمارس ضغوطا قوية على إثيوبيا لإرغامها على وقف ملء السد بشكل أحادي ودعمت الذهاب مرة أخرى إلى البيت الأبيض دون أن تقدم اليات جديدة للحوار، وأدرك السودان ومصر بعد جلسة مجلس الأمن الخميس الماضي أن حصيلة تحركاتهما الدولية جاءت ضعيفة، ما يتطلب إدخال تعديلات عبر التحرك باتجاه دوائر لها تأثير قوي على إثيوبيا".

وقال مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا خلال جلسة مفتوحة لمجلس الأمن مساء الخميس "دعونا نعيد جولة من المفاوضات لتسوية الخلافات حول السد برئاسة الاتحاد الأفريقي في نيويورك، لاسيما أن كل الأطراف المعنية اجتمعت هنا".

وبدا موقف المندوب الروسي في مجلس الأمن الذي ناقش أزمة سد النهضة أخيرا منحازا إلى إثيوبيا، ورفض أي عمل عسكري ضدها في أزمة السد، وكاشفا عن علاقات وثيقة بين موسكو وأديس أبابا نسجت خيوطها في الفترة الماضية.

● موسكو - استغلت روسيا الانسحاب الاستراتيجي المرتقب للولايات المتحدة من المنطقة وقدمت نفسها حليفا بديلا يمكن الوثوق به.

وتجسد التناقض الصارخ في منطق الحضور الروسي عندما قدمت دول صراع سد النهضة، إثيوبيا والسودان ومصر، الحليف الروسي على أنه الضامن لحقوقها في حصة النيل.

وفي الوقت الذي ذهبت فيه وزيرة خارجية السودان مريم المهدي إلى موسكو، بحثا عن دعم روسي في موضوع سد النهضة ومقايضة ذلك بورقة القاعدة العسكرية الروسية التي من المزمع أن تقام على ساحل البحر الأحمر، أعلنت إثيوبيا عن توقيع اتفاقية تعاون عسكري مع روسيا لرفع كفاءة الجيش الإثيوبي وتعزيز التعاون اللوجستي والتكنولوجي.

ويعتقد مراقبون أن روسيا تستفيد من حاجة الدول الثلاث إلى دعم دولي قوي في موضوع سد النهضة من أجل الحصول على مكاسب استراتيجية واضحة من الموضوع قد يفهم منه أنها منحازة إلى هذه الجهة أو تلك.

وقالت وزيرة الدولة بوزارة الدفاع الإثيوبية مارتا لويجي إن التعاون المشترك مع روسيا تعزز بعد المناقشات التي أجراها رئيس الوزراء أبي أحمد مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وإن أباها خلال عمليات الجيش الإثيوبي في إقليم تيغراي.

وأضافت الوزيرة أن الموقف الروسي كان مؤيدا لإثيوبيا في مختلف القضايا والمساحات الدولية، ومن بينها الانتخابات العامة الإثيوبية وسد النهضة.

ولم يخف وزير الخارجية المصري سامح شكري خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الروسي سيرجي لافروف رغبة مصر في أن تساعد روسيا على وقف الإجراءات الأحادية من جانب إثيوبيا في ملف سد النهضة.

وقال شكري إن "روسيا أظهرت استعدادا لاستمرار التنسيق معنا في إطار التوصل إلى اتفاق بشأن سد النهضة يحقق مصالح الدول الثلاث".

وتحاول الخرطوم من جانبها أن تطرق الباب الروسي لمعرفة قدرات موسكو في الضغط على أديس أبابا.

وقالت مصادر دبلوماسية سودانية لـ "العرب" إن "الخرطوم تسعى لوضع ملف سد النهضة ضمن مفاوضات عبر تحريك الجمود في موضوع القاعدة البحرية الروسية على ساحل البحر الأحمر، وهو اتفاق تم التوصل إليه في عهد الرئيس السابق عمر البشير قبل الإطاحة به".

ويفسح رهان الدول الثلاث على وجود دور روسي في الأزمة المجال أمام موسكو لتعزز حضورها الذي تراجع كثيرا من منطقة القرن الأفريقي منذ تفكك الاتحاد السوفييتي، وتحرص إدارة الرئيس فلاديمير بوتين على استعادة هذا الحضور في إثيوبيا والصومال، ما يجعلها تبدو متمهلة. لكن ذلك لن يرضي الولايات المتحدة التي ترأهن مصر والسودان على صداقتها في ملفات أخرى غير سد النهضة.

وأكد استاذ العلاقات الدولية في المجلس الدبلوماسي التابع للخارجية السودانية عبدالرحمن أبوخريس أن السودان اضطر إلى التراجع عن الموقف السابق الخاص بالقاعدة الروسية، وأن التغييرات التي حدثت على الساحة السياسية ورغبة الخرطوم في ممارسة أكبر قدر من الضغوط على أديس أبابا في ظل الموقف الأميركي المبهم تدفعان باتجاه تسريع تمرير الاتفاقية.

لملحة قضائية مستعجلة لقضية «الفتنة» في الأردن

أحكام ثقيلة على عوض الله والشريف حسن كتمهيد لعفو ملكي



الصورة لم تكتمل بعد

أقيمت إلى جانبها، ونقلت تلك المقاطع تلاوة الأحكام.

وقال سوليفان إن الحكم الذي أصدرته محكمة أمن الدولة بسجن موكله 15 عاما يفقر إلى الشفافية والعدالة.

وأضاف في بيان له أن عوض الله "ضرب وعذب" وأجبر على توقيع اعتراف ملفق وخرم من محاكمة عادلة، وهو كلام استعبده العاثمة معتبرا أن هذه تسريبات غير معقولة، وتنتفي السلطات أي إساعة معاملة.

ويقول مسؤولون أردنيون إنهم أوقفوا ما كان يمكن أن يتطور إلى مؤامرة مدفوعة من الخارج. ويضيفون أن عوض الله حاول دفع الأمير حمزة إلى إضعاف مقاومة الملك عبدالله لخطة السلام في الشرق الأوسط التي كشف عنها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، مشيرين إلى أن الأمير حمزة لم يبد اهتماما بذلك وركز فقط على طموحاته لارتقاء العرش.

ووصل عوض الله والشريف حسن إلى المحكمة تحت حراسة مشددة مرتدين بدلات السجن الزرقاء ومكبلي الأيدي خلف ظهرهما، بحسب صور ومقاطع فيديو نشرتها السلطات.

19 صر
أونلاين
فيسبوك تزيل شبكة حسابات أردنية
تدعم الملك عبدالله وتنتقد الأمير حمزة

منطقية للأمير حمزة، فهو أيضا قد تمت إدانته معنوياً عبر إدانة المتهمين عوض الله والشريف حسن، مستعبدا وجود عفو قادم على المتهمين في القضية على الأقل في المدى القريب.

وأضاف أن "الحكم على باسم عوض الله تحديدا هو رسالة موجهة إلى الرياض، وكذلك إلى واشنطن التي يزورها العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني حاليا، كاشفا أن "واشنطن كما قيل وتسرب لينا كانت أول من نبه الجهات الأردنية المعنية بما تم تسميته بالمؤامرة".

ولم يستبعد متابعون للملف أن يهدد تسارع الإجراءات لتطويق القضية عبر عفو ملكي على عوض الله والشريف حسن ما من شأنه أن يقود إلى تطويق القضية سياسيا وشعبيا.

وأزادت السلطات محاكمة سرية وسريعة من خلال محكمة عسكرية خاصة، مندرجة بان الجلسات العلنية ستعرض الأمن القومي للخطر. كما رفضت طلب الدفاع استدعاء شهود من بينهم الأمير حمزة.

وعينت أسرة عوض الله، الذي يحمل الجنسية الأميركية، المدعي الاتحادي الأميركي السابق مايكل سوليفان

● عمان - قالت مصادر مطلعة في العاصمة الأردنية إن إغلاق قضية "الفتنة"، وبحكم مشدد بلغ 15 سنة للمتهمين فيها رئيس الديوان الملكي السابق باسم عوض الله وعضو الأسرة الشريف حسن بن زيد، وفي غياب الشهود، كان محاولة متسرعة من السلطات للملحة القضية التي شغلت الرأي العام المحلي.

وأشارت هذه المصادر إلى أن هذه الملحة لم تكن موفقة لقضية سعت السلطات لتأكيد أنها قضية كبيرة وخطيرة، متمسكة كيف يمكن تطويق قضية بهذا الحجم في ظرف وجيز وترك الأسئلة التي يطرحها الأردنيون معلقة دون إجابات؟

واعتبرت أنه لم يعد من الممكن التكتف على تفاصيل التحقيقات، وأنه كان يفترض أن تتم المحاكمة بشكل علني بدلا من السرية التي زادت الشكوك لتطال الأسرة المالكة نفسها التي أخذت علما من خلال ما يجري بأنها ليست بالتماسك الذي تعتقد أنه سائد.

وباتت الأسرة المالكة متابعين لما يجري، ولم تعد مثلا يحدث في السابق حين كان يتم حل خلافاتها في دائرة مغلقة، فقد تغير الأمر، وأصبحت الانتقادات الشعبية تجد صداها لدى أمير (خط أول) وشريف في الأسرة (خط ثان) قد يحركهما بعض الطموح السياسي، ولكن على خلفية شعبية من التذمر.

وقضت محكمة أمن الدولة في الأردن الإثنين بسجن عوض الله والشريف حسن البارزين خمسة عشر عاما بتهم السعي لإحداث الفوضى والفتنة داخل الدولة. ومن الممكن استئناف الحكم أمام محكمة أعلى.

واعتبر المحلل السياسي الأردني مالك العاثمة أن الحكم كان متوقعا، لكن المستغرب هو سرعة الوصول إليه في سياق محاكمة سريعة، الأمر الذي يعكس قضية صيغت كلها باستعجال.

وقال العاثمة في تصريح لـ "العرب" إن "القضية كان يمكن أن تلتئم لو تم إيجاد صيغة أكثر



مالك العاثمة
كان يمكن لملحة القضية لو وجدت صيغة منطقية للأمير حمزة

فرنسا فهمت رسالة عدم اهتمام السعودية: العقوبات على المسؤولين قادمة

لإدارة الظهر للبنانيين كما يعتقد البعض، وهي خير من يعرف الوقائع والحقائق، بل كي تفعل الزخم وتوسع الرؤية وتستعد لمؤازرة لبنان مجددا كما درجت على ذلك مرارا.

ولاحظت أوساط لبنانية أن تصريحات جعجع وحرصه على توضيح الموقف السعودي في وجود السفير المعني بالأمر يُظهران أن رئيس القوات يقدم نفسه على أنه من حزام الرياض في لبنان، وهو ما من شأنه أن يستفز رئيس تيار المستقبل سعد الحريري.

وقالت هذه الأوساط "من الواضح أن السعوديين لا يتروكون أي فرصة تمر دون إرسال إشارات ككل مرة تفيد بان الحريري لم يعد خيارهم".

وبدا السفير السعودي غير معني بما يطرحه سياسيون ومحللون من تساؤلات بشأن الفرص التي يمكن أن نتيجها المملكة لمساعدة لبنان، وركز في كلمته على مسألة تهريب المخدرات التي دفعت ببلاده إلى وقف استيراد بعض المنتجات اللبنانية.

وسعى جعجع للتهوين من عدم الإهتمام السعودي بلبنان قائلا إن "المملكة عادت خطوة إلى الوراء وأخذت مسافة ملحوظة ولكن ليس

في بيروت وليد بخاري الإثنين إلى أن الموضوع اللبناني تحت رادار المملكة السياسي.

وزارت سفيرة فرنسا أن غريو وسفيرة الولايات المتحدة دوروثي شيا في لبنان الرياض الخميس على خلفية اتفاق ثلاثي بين وزراء خارجية كل من فرنسا والولايات المتحدة والسعودية حاولت فيه واشنطن وباريس استعادة بعض من حضور الرياض.

لكن تصريحات السفيرتين عند عودتهما وما جاء في اللقاء الذي جمع السفير السعودي وسفير جعجع رئيس حزب القوات اللبنانية أوضح أن السعودية ليست بصدد الإهتمام بعودة لبنان. وأشار تحرك السفير السعودي

● بيروت - فهمت فرنسا رسالة عدم اهتمام السعودية بالشان اللبناني. وقال وزير الخارجية جان إيف لودريان إن "الوقت قد حان لمعاقبة الزعماء اللبنانيين المعنيين".

وأضاف "توصلنا إلى وفاق سياسي من أجل وضع إطار قانوني للعقوبات، قبل نهاية هذا الشهر، أي قبل الذكرى الأولى المأساوية لتفجير ميناء بيروت".

يأتي هذا في الوقت الذي ردت فيه السعودية بطريقها على الزيارة التي قامت بها السفيرتان الفرنسية والأميركية في لبنان إلى الرياض، وكان الهدف منها إخراجها وإعادتها إلى لبنان. وأشار تحرك السفير السعودي



جان إيف لودريان
الوقت حان لمعاقبة الزعماء اللبنانيين المعنيين